

مذكرة رئيس

اجتماع مجموعة العمل الثالثة التابعة للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

الأربعاء، 20 مايو/أيار 2009

Noel de Luna، رئيس مجموعة العمل الثالثة

دراسة توصيات الاستعراض المفصل

1- أثنى مجموعة العمل على البيان الاستهلاكي الذي أدلى به رئيس لجنة المالية وعلى العرض الذي قدّمته شركة Ernst & Young لتقرير المرحلة الثانية من الاستعراض المفصل. وقد رحّبت بكلّ من تقرير الاستعراض المفصل وردّ الإدارة عليه (المتاح على العنوان التالي):
www.fao.org/uploads/media/RBR%20Management%20Response_1.pdf الذي، وبرأي الأعضاء، أيّد بشكل عام توصيات شركة Ernst & Young.

2- وكانت للإدارة مجموعة من التعليقات على التوصيات المتعلقة بمختلف مسارات العمل، وأيضاً على التكاليف والوفورات المقدّرة الواردة في تقرير الاستعراض المفصل. وأشارت إلى أنّ التقرير لم يأت على ذكر بعض التكاليف الهامة، وينبغي بالتالي توخي الحذر في التعاطي مع الوفورات الصافية المقدّرة. فالتقرير لم يشمل على سبيل المثال تكاليف الاستثمار الضرورية الناشئة عن إعادة توزيع الموظفين أو إنهاء خدماتهم. وأفادت الإدارة بأنها ستعقد مزيداً من المشاورات مع شركة Ernst & Young من أجل التوصل إلى تحليل مختلف التكاليف والوفورات واستعراضها مجدداً من قبل مجموعة العمل. وسيجري بعد ذلك دراسة توصيات الاستعراض المفصل جنباً إلى جنب مع الأنشطة الأخرى ذات الصلة في خطة العمل الفورية بغية تحديد المراحل الإجمالية للأنشطة في عام 2009 ضمن حدود الموارد المتاحة في صندوق أموال الأمانة أو خلال الفترة المالية المقبلة.

3- وأيد الأعضاء الطابع الملحّ الذي رشح عن تقرير الاستعراض المفصل نظراً إلى أهمية المحافظة على نفس الاندفاع في عملية الإصلاح. وفي سياق مناقشة توصيات الاستعراض المفصل، اعتبر الأعضاء أنه من الضروري عند التخطيط للمستقبل:

- الحرص على توفير نوعية عالية لخدمات الترجمة بصورة فعّالة وفي الوقت المطلوب وبمردودية تكاليفية، مع مراعاة الطبيعة الملحة والسريّة للوثائق المترجمة. وقد ينطوي هذا على إعادة النظر في نظام استرداد التكاليف المعتمد حالياً بموازاة اتباع سياسة الاستعانة بمصادر خارجية بما يتماشى والحرص على ضمان الجودة والدقة في التوقيات المطلوبين في ترجمة الوثائق؛

- إجراء استعراض لمكتب المدير العام. واتفقت الإدارة على الحاجة إلى مثل هذه الدراسة، مع الإشارة إلى أنه بإمكان شركة Ernst & Young أن تقوم بها وإلى أنه قد جرى بالفعل تحديد احتياجات التمويل، بحيث لا ينطوي ذلك على أي تكاليف إضافية بالنسبة إلى صندوق أموال الأمانة الخاص بخطة العمل الفورية. وطلب إلى الإدارة تسريع هذه العملية كي يتسنى بدء العمل على الدراسة في أواخر شهر يونيو/حزيران 2009؛
- مراعاة احتياجات المكاتب الميدانية على نفس قدم المساواة مع المقر الرئيسي، بموازاة إصلاح طرق إدارة المنظمة؛
- اعتماد آلية تخطيط استراتيجية بقدر أكبر للموارد الخارجة عن الميزانية خلال فترتي برنامج العمل والميزانية والخطة المتوسطة الأجل؛
- رفع تقارير منتظمة عن تنفيذ توصيات الاستعراض المفصل. وتعتزم الإدارة بهذا الصدد إرساء آلية مراقبة داخلية بإشراف قادة مشاريع خطة العمل الفورية، بحيث تبلغ من خلالها لجنة المؤتمر ولجنة المالية عن التقدم المحرز؛
- توطيد التعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما. وقد أيد الأعضاء، بهذا الصدد، إنشاء آلية توريد مشتركة وشجعوا الإدارة على طلب المزيد من الإيضاحات حول أساليب العمل التي أوصت بها شركة Ernst & Young وعلى إيجاد فرص أخرى للتعاون في غيرها من الميادين؛
- تحديد الطرق الممكنة لتحقيق مزيد من الوفورات في مجال السفر.

دراسة إطار استراتيجية إدارة الموارد البشرية

- 1- رحبت مجموعة العمل بإطار استراتيجية إدارة الموارد البشرية :
(www.fao.org/uploads/media/CoCIEEdoc%20on%20HR%20managementENGLISH.pdf)، مشيرة إلى تحقيق تقدم ملحوظ في هذا المجال منذ الاجتماع الأخير. وواصلت الإدارة العمل على بلورة الهدف الوظيفي ذال (الإدارة الفعالة والكفاءة) في إطار التحضير لبرنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013، على اعتبار أنه من الضروري أن يتواءم إطار استراتيجية إدارة الموارد البشرية مع الإطار العام للهدف الوظيفي ذال. وأشار إلى أن الأهداف الثلاثة المتعلقة بالموارد البشرية والمكرسة في إطار الاستراتيجية تتماشى مع الهدف الوظيفي ذال والنتائج التنظيمية المصاحبة له الجاري تطويرها للخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013. وجرى الإقرار بأن وثيقة إطار استراتيجية الموارد البشرية هي وثيقة "قيد الإعداد" وستخضع للمراجعة والتحديث حسب المقتضى بحيث تبرز فيها المبادرات والتحسينات الجديدة على صعيد الموارد البشرية.
- 2- وجرى التذكير بأن لجنة المالية قد استعرضت، في دورتها الأخيرة التي عُقدت في شهر مايو/أيار، وثيقة تتضمن عرضاً موجزاً لكل من المبادرات الست المشار إليها في إطار الاستراتيجية، فضلاً عن التمويل المقدّر لكل منها في

عام 2009. وأقرت لجنة المالية بمدى أهمية المبادرات الست لإنجاح عملية الإصلاح في مجال الموارد البشرية في المنظمة.

3- وأطلع الأعضاء على الربط المقترح بين توصيات الاستعراض المفصل والأهداف الخاصة بالموارد البشرية وأبدوا تعليقاتهم على جوانب مختلفة، منها ما يلي:

- شددوا على أنّ الموارد البشرية تُعتبر مجالاً رئيسياً لإنجاح الإصلاح في المنظمة، وحثوا لذلك الإدارة على أن تُبقيها من ضمن الأولويات؛
- أكدوا مجدداً على إسناد أولوية عالية للمبادرات الست الخاصة بالموارد البشرية وإدراجها ضمن إطار استراتيجية الموارد البشرية والسياسات ذات الصلة وضمن الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013؛
- وأشاروا في هذا الإطار إلى ضرورة إيلاء العناية الكافية للمساواة بين الجنسين وللتمثيل الجغرافي.

الملحق 1**جدول أعمال الاجتماع**

- 1 مقدمة الرئيس
- 2 دراسة توصيات الاستعراض المفصل
- 3 دراسة إطار استراتيجية إدارة الموارد البشرية وتأثير توصيات الاستعراض المفصل